لذة الهوى في التنقل

تزوج اعرابي امرأة على امرأته : فجاءت الثانية إلى باب الاخرى وقالت

ومايستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

ثم عادت بعد ايام فقالت :

ومايستوي الثوبان ثوب به البلى وثوب بأيدي البائعين جديد

فعند ذلك خرجت الزوج القديم وقالت :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما القلب الا للحبيب الأول

كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل

وصف أنف

قال أسعد افندي رستم في وصف انف طويل :

نوى بعض الأجانب مد جسر يقل العالمين إلى بعيد

فيبلغ طوله ميلا ونصفاً وتدعمه قوائم من حديد

بناه يقتضي وقتاً طويلا ومالا ما عليه من مزيد

فهذا الجسر لم ار من لزوم له مادام أنفك في الوجود

العفاف في الحب

أيها المرسل اللحاظ سهاما كم تصيد النفوس والافهاما

رب ليل قطعته وفؤادي فيه ليل من الشجون اقاما

فحسوت المدام فيه دموعا وحسيت الدموع فيه مداما

لم اكن قبل ان عرفتك يوما اعرف السهد والاسى والملاما

لم اسلمتني الى سجن همي يا غريبي وقد فنيت غراما

وتنكرت ياظلوم فعادت نعمة النور في رضاك ظلاما

ما الذي ياجميل رابك مني فتحاشيت ياجميل السلاما

أولم تألف جسدي كيف مروا عند ما زرت مطرقين احتراما

وثقوا من طهارتي واستشفوا في الهوى عفتي فمروا كراما

انا ممن يرون في الحسن معنى من معاني السما وبيتاً حراما
لذة ان امجد الله في الغصـــن قواماً والوجه بدر تماما
ونعيمي اشم من روح انفاسك عطر الحيا وريح الخزامى

محمود خيرت
بسكرتارية مجلس الشيوخ

ملح ونكات

نظرت قضية في محكمة وكان المدعى عليه أسود اللحية والقاضي لا لحية له . فلما سئل عن الدين أنكره . فقال له القاضي لا شك ان ذمتك سوداء كلحيتك . فأجاب اذا كانت الذمم باللحى فأنت لا ذمة لك .

كان احمد بن طاهر قبيح الوجه وكانت له جارية من أحسن النساء وجها فضحك اليها يوماً فعبست في وجهه فقال: أضحك في وجهك فتعبسين في وجهي ؟ فقالت : نظرت أنت الى ماسرك فضحكت ونظرت أنا الى ماساءني فعبست .

الشاري للبائع : ما هذا الغش الفظيع ؟ خذ هذا الشاي الذي اشتريته منك لأنه غير ممكن شربه لأن طعمه مر كالتبغ

البائع : لماذا تضطرب وتهيج . جرب ودخن منه فيكون لك ارخص من التبغ .

هنري لصديقه : لماذا تقول انك تأكل هذا الجبن الناشف مع الدموع ؟
— هذا صحيح ياصديقي لأنه يكفي أن تسأل عن ثمنه الفاحش فتنزل دموعك